الفصل الأول

.المقدمة والإحساس بالمشكلة

.مشكلة البحث

.هدف البحث

. أهمية البحث

.حدود البحث

.خطوات البحث

.مصطلحات البحث

المقدمة والإحساس بالمشكلة :

نحن فى عصر ترقى فيه الأمم و تتطور بقدر ما تحرزه من تطور فى مجال العلوم الأساسية والتطبيقية ، و قد ادركت دول عديدة هذه الحقيقة وأخذت تسعى بكل ما توافر لها من جهد و طاقة إلى تطوير مجتمعاتها – مادياً وفكرياً ــ على اساس من المعرفة العلمية الرصينة ، و فى سعيها نحو تلك الغاية كانت التربية العلمية هى الركيزة التى شُيِّدت عليها تلك القواعد الأساسية لعملية التطوير.

وتتضمن التربية العلمية مجالات متعدده تؤثر فيها و تتأثر بها ، و اكثر ما يتأثر بمنظومة التعليم و يشغل مكانة هامة فى التربية العلمية الكتاب المدرسى ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع مكونات العملية التعليمية ، التلميذ ، المعلم، المحتوى ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية، والتقويم.

فالكتاب المدرسى يتميز بكثافة الانتشار بالرغم من ظهور وسائل و أدوات و أجهزة فى مجال تكنولوجيا التعليم ، هذا يرجع إلى طبيعة الكتاب المدرسى و انخفاض تكلفة إنتاجه و سهوله حمله و استخدامه و تضمنه لعنصر أو أكثر من عناصر المنهج مثل طريقة التدريس و الوسائل التعليمية ، و هو بذلك يعالج ما قد يعترى العملية التعليمية من ظروف غير مناسبة تسبب عدم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .

ويعتبر الكتاب المدرسى من أهم وسائل تحقيق المنهج ، فعلى الرغم من تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية وتنوعها فى داخل المدرسة الحديثة ، وعلى الرغم من التطور الكبير الذى حدث بالنسبة لتكنولوجيا التعليم للتوصل إلى وسائل تعليمية بديلة ومتنوعة كالتليفزيون التعليمى والدروس المسجلة ، والتعليم البرنامجى ، وغيرها ؛ فمازال الكتاب المدرسى يمثل أهمية كبيرة بينها جميعا (محمد مرسى ، ١٩٩٥)، ومازال الكتاب المدرسى الوسيلة الفعالة التى تستخدم بصورة كبيرة فى الفصل من أجل الدراسة المنظمة المقننة ، ومن هنا كان من الضرورى دراسة البحوث التى اهتمت بالكتاب المدرسى و تحديد اتجاهات تلك البحوث ٠

و الكتاب المدرسى لا يقتصر على مجرد تقديم جانب معرفى اهتماماً بالجانب العقلى للتلميذ بل يتخطاه إلى الجوانب المهارية ، ثم الوجدانية ، ليتكامل بناء شخصية المتعلم و لا يحدث قصور فى بنيان الشخصية ككلٍ متكامل ٠

و ترجع ضرورة الاهتمام بالكتاب المدرسى إلى عدة عوامل:- (حلمى الوكيل ، ١٩٧٢، ٣٧- ٣٨)

١ - التغير فى مفهوم المنهج : فأصبح المنهج يمثل جميع النواحى المؤثرة فى نمو التلميذ عقليا ، وثقافيا، وجسميا، واجتماعيا ، ونفسيا ، ودينيا ، فهو كل متكامل ، على خلاف اهتمام النظم التقليدية بالنواحى العقلية فقط .

٢ - انتشار الوسائل التعليمية : مثل الراديو و التليفزيون و الأفلام التعليمية و الكمبيوتر وغيرها كمنافس خطير للكتاب المدرسى لتعاملها مع أكثر من حاسة من حواس التلميذ ، وتجدر الإشاره إلى أن الوسائل التعليمية أصبحت فى متناول جميع المؤسسات التعليمية على جميع المستويات ، إلا أنها رغم هذا الإنتشار لا يمكنها أن تعطى هذا الكم من التغطية الذى يتوافر للكتاب المدرسى حيث انه يصل إلى جميع التلاميذ فى ايديهم فى توقيت واحد ومناسب .

٣ - الانفجار المعرفى : فقد أصبحنا فى عصر تتضخم فيه كافة نواحيه الثقافية - بجميع جوانبها و مستوياتها بمعدل كبير- من حيث كم هذه الثقافة ، و تناميها خلال فترة زمنية وجيزة ؛ مما يجعل الكتاب المدرسى غير قادر على تقديم المعلومات التى يجب أن يلم بها التلاميذ ، إلا أنه يمكن ملاحقة الكتاب المدرسى بمجموعة من المطبوعات و الدوريات والمجلات العلمية المتابعة دوماً للتطورات العلمية و المكتشفات الحديثة تمشياً مع روح العصر .

و لقد ظهرت اتجاهات عديدة نادت بضرورة تطوير الكتب المدرسية منذ عام ١٩٥٨ و حتى الوقت الراهن فلم يكن من قبيل الصدفة أن يجعل المؤتمر الدولى للتعليم العام "الكتاب المدرسى" موضوعاً لدورته التى عقدت فى صيف عام ١٩٥٨، و كان تركيز المؤتمر على مراحل تأليف و اعداد و اخراج الكتب المدرسية ، إلى ان تم عقد ندوه المركز القومى للبحوث التربوية عام ١٩٧٨ و التى أكدت على أهمية ضرورة تقويم و تطوير العملية التعليمية بأكملها بما فيها الكتب المدرسية ، و من مبررات ذلك اعتبار الكتب المدرسية بمثابة أوعية حاوية لمعارف تقدم بشكل حقائق ينقلها المعلمون معتبرين هذه الكتب تحوى كامل "الحقائق " التى يعرفها الإنسان و تشكل مجمل المعرفة من ألفها إلى يائها (دنيس مبوى Denis Moboie ١٩٨٨، ٥٩٧).

وعلى الرغم من ذلك تتواجد شواهد تشير إلى أن الكتاب المدرسى الرسمى لا يحقق وظائفه التعليمية على الوجه الأكمل ، و أن هناك فاقداً من ملايين الجنيهات التى تنفق سنوياً على الكتاب المدرسى ، بالإضافة إلى عزوف نسبة كبيرة من الطلاب فى جميع المراحل التعليمية عن استخدام الكتاب المدرسى و اتجاههم نحو الاعتماد على الكتب البديلة ، كذلك اتجاه بعض المعلمين إلى نفس الإسلوب عند التعامل مع الكتاب المدرسى (المجلس القومى للتعليم ١٩٧٨، ١٩٠)

و بالرغم من أن الوزارة تقوم بصرف الكتب المدرسية للطلاب الا أنها رديئة الاخراج والطباعة ، مما ساعد على انتشار الكتب الخارجية لجميع المواد - والمصدق من الوزارة لأصحابها بالتأليف والطباعة لحسابهم الخاص - التى تظهر للطالب فى صورة تلخيص قاصر للمقررات بغرض دخول الامتحان فقط ، مما يؤدى إلى إهمال الطالب للكتب المنصرفة له ، كما أن تكاليف الكتب تدفع مرتين ، تدفعها الحكومة مرة فى شكل ميزانية للكتاب المدرسى ، ويدفعها أولياء الأمور مرة ثانية فى شكل نفقات الشراء (فايز الشناوى ، ١٩٩٧)، ويوضح (حسين بشير ، همام بدراوى ٣،١٩٨٤) السبب فى ذلك حيث أن الكتب البديلة تتفق ونظم الامتحانات والدروس الخصوصية ، وهى تمثل مشكلة خطيرة من المشكلات التى تواجه الكتاب المدرسى.

و قد حددت (زينب محرز، ١٩٧٢) الجوانب الثلاثة الخاصة بالكتاب المدرسى والتى تستقى منها الدراسات المهتمة بالمشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسى مادتها وعناصرها وهى:

١-الجوانب الإدارية : و تتمثل فى الإشراف على الكتاب المدرسى من حيث حق الإشراف ووضعه و تأليفه و تحديد الشروط و المواصفات الواجب مراعاتها عند الوضع و التأليف والتوزيع للكتاب المدرسى .

٢- الجوانب الفنية فى الإخراج : و تتضمن مواصفات الإعداد الجيد للكتاب المدرسى .

٣- الجوانب العلمية و التربوية : أو ما يتعلق بإعداد الكتاب المدرسى ممثلة فى طبيعة مراعاة الظروف المتعلقة بالتلاميذ و حاجاتهم ، و طريقة تنظيم و عرض المحتوى ، ثم مراعاة الفروق الفردية على أسس نظريات و طرق التعلم .

ويشير (أرمسترونج Armstrong ، ١٩٧٠، ٢٢) فى هذا الصدد إلى ضرورة الإهتمام بتفاعل الأبعاد المختلفة لمدخلات و مخرجات عمليتى التعليم والتعلم فى اتساق للخروج بمعلومات تربوية مركبة تفيد فى توجيه البحث التربوى .

وقد حددت دراسة (ميدلى Medley ،١٩٨٧، ١١٠) خمسة أنماط لبحوث مستقبلية تربط نواتج التعلم بخبرات التلاميذ ، أو تربط سلوك المعلم التفاعلى بأنشطة تعلم التلاميذ ،و منها اتجاهات بحوث الكتاب المدرسى .

ويؤكد على ذلك (أحمد النجدى ، ١٩٩٠، ١٣٤) حيث يشير إلى إسهام جهود الباحثين والمهتمين بالكتاب المدرسى بمختلف الدول المتقدمة و النامية فى تقديم الشروط والخصائص والأسس العلمية التى يجب أن يتم تقويم الكتب المدرسية على ضوئها ، إلا أننا يجب أن نحاول تقديم تحديد واضح لمجالات البحوث التربوية و إدراك الاتجاهات التى يجب أن تسير فيها تلك البحوث ، فيجب أن تعتمد على معايير و محددات معينة ، و قد تفاوتت نظرة التربويين إلى تلك المعايير بالاعتماد على الخبرة الطويلة فى مجال البحوث التربوية ، ورأى آخرون الاعتماد على نواتج و توصيات المؤتمرات العلمية ، فى حين يرى البعض الاعتماد على بعض النماذج المنظومية أو الرياضية .

ويحدد (رضا السعيد ١٩٩٠، ١٧) اتجاهات عالمية لبحوث و دراسات الكتاب المدرسى ممثلة فى صورة دراسات موجهة لحلول مشكلات، أو تناول مواصفات اعداد الكتاب المدرسى ، أو دراسات تفاعلية .

وقد حظيت البحوث التربوية باهتمام و تركيز شديدين من قبل المؤسسات و الهيئات القطرية والقومية و الدولية التى تعمل فى مجال التربية والتعليم ، لمساعدة الهيئات التربوية على اختلاف مستوياتها و تعدد مجالاتها فى وضع السياسات و الاستراتيجيات و الخطط والبرامج المهتمة بتحقيق التطوير والتجديد و الإصلاح التربوى ، فضلاً عن اجراء البحوث النظرية والتجريب التربوى ووضع أسس التقويم (حسن عبد الشافى ، ١٩٩٣ ، ١٥) .

و يمكن بذلك محاولة ربط تلك الأنماط بالدراسات المهتمة بمشكلات الكتاب المدرسى وتحديد أهم المشكلات ، و ترتيب هذه المشكلات تبعاً لأولويات البحث التربوى وفقاً للحاجات القومية باستخدام (دليل المشكلة الملحة The Urgent Problem Index) ، وهو أسلوب جدولة لتحديد أولويات البحث التربوى للوصول إلى أولويات مشكلات البحث التى

تتطلب حلاً عاجلاً ، ويستند هذا الأسلوب إلى ثلاثة مؤشرات أساسية تعمل بصورة وظيفية لتعطى فى النهاية دليلاً للمشكلة الملحة ، وهذه المؤشرات هى:(رضا السعيد ،١٩٩٠، ٢٠).

أ- مؤشر الأولوية The Priority Indicator و الذى يتصل بالفوائد التىقد تتحقق مباشرة نتيجة لحل المشكلات المختلفة .

ب- مؤشر الفاعلية The Synergistic Indicator والذى يتصل بمدى اسهام حل المشكلات فى الوصول إلى حل بعض المشكلات الأخرى .

ج - مؤشر الاعاقة The Contraproductive Indicator والذى يتصل بمدى تأثير حل المشكلات المختلفة فى ظهور مشكلات اخرى جديدة تتطلب الحل .

وهذا يدعو باحثى هذا المجال والدراسات المتناولة للاتجاهات بصفة محددة إلى الاهتمام بجمع البيانات و المعلومات ثم دراسة معدل التغير و اتجاهه ثم التنبؤ بالظروف أو الأحداث التى قد تسود فى المستقبل ، و قد يجمع هذا النمط من الدراسة بين أساليب البحث التاريخية والوثائقية و المسحية و تفيد المسئولين عن التعليم بتزويدهم بمعلومات تساعدهم فى التخطيط للبرامج التعليمية اللازمة للمستقبل وتحديد أولويات البحث التربوى

ويشير (المجلس القومى للتعليم ، ١٩٨٣ ، ١٧) إلى أن معظم بحوث كليات التربية تهتم بالتنظير واستجلاء الماضى التربوى ، والمقارنة بين النظم التعليمية ، وبعض الدراسات ذات طبيعة تدريبية على البحث مما يفقدها الفاعلية فى تطوير التعليم .

كما يشير(فان دالين ، ١٩٨٥،٣٣٢) إلى أن اختيار مشكلات البحوث و تحديدها بدقة قدغابت عنه الرؤية الفلسفية ، فنرى بحوثاً فردية مكررة لا تعالج مشكلات التعليم المحتملة بل تتناول المشكلات الأساسية التى يعانى منها النظام التعليمى ، أو مشكلات معنوية تعالج قضايا جزئية و ليست بحوثاً جماعية ، كما يشيع بينها الخلط و التكرار و الازدواجيه ، وأخيراً تغيب عن الساحة الدراسات التفاعلية المركبة الناتجة عن تفاعل الأبعاد المختلفة لمدخلات ومخرجات عمليتى التعليم و التعلم .

يشير (رضا السعيد ، ١٩٩٠،٩-١٣) إلى تبدد جهود الباحثين مما يؤدى إلى إهمال مناحى بحثية جديرة بالدراسة أو لا تنال حقها من البحث والتمحيص ، و بالتالى نجد مشكلات تقتل بحثاً و تتشابه نتائج دراساتها والمقترحات المقدمة من قبل دارسيها إلى حد بعيد ، ثم نجد مشكلات أخرى لا يتطرق اليها الباحثون ، كما يؤدى الافتقار إلى وجود مدارس بحثية فكرية

فقدان البحوث لهويتها و عدم استنادها إلى قيم بحثية تنتمى إلى مدرسة محددة أو خط فكرى محدد يتبناه الباحث و يسير وفق نهجه و لا يحيد عنه فيقوم به بحثه ويكشف به عوامل الضعف لعلاجها و عوامل القوة للتأكيد عليها و يكتسب البحث أهميته من المدرسة التى ينتمى اليها والخط الفكرى الذى يهتدى به ، مما يؤدى إلى عدم الخضوع إلى استراتيجية بحثية قومية تضع مخططاً عاماً ذا أبعاد متعددة الاتجاهات ، فنجد مجالات تعانى نقصاً فى البحوث و الدراسات و تشكو قصوراً فى الحلول المتاحة لمشكلاتها .

كما يترتب على فردية البحوث عدم تكاملها اى لا تتكامل،فيجب أن يهتم كل بحث أو مجموعة بحوث بالتعاون مع بحث أو مجموعة بحوث أخرى تتناول اتجاه أو مجال أو مشكلة معينة عن جميع جوانبها فى تناسق و تتمة و ربط بين أسباب و حلول تلك المشكلات و يرتبط بذلك قابلية البحوث و الدراسات للتطبيق من حيث النتائج و المقترحات و حلول المشكلات فقد تقترح حلول بعيدة عن الواقع لا تراعى الظروف و الإمكانيات المادية والجغرافية و البشرية للنظام التعليمى أو عناصر المجتمع أو المؤسسة التربوية محل التطبيق أو يكون اقتراح تطبيق حلول تلك المشكلات بصورة فعلية تفتقر إلى الشمولية و الاتساق فيما بين خطواته و ترابطها ثم منطقية تسلسلها و اعتماد كل خطوة على سابقتها .

ويشير (واصف عزيز ، ١٩٧٨، ٢) إلى وجود حاجة ملحة إلى تحليل الاتجاهات المعاصرة فى بحوث تدريس العلوم بصفة عامة ، للوقوف على مسايرة مثل تلك البحوث للاتجاهات العالمية ، ومدى مواكبتها لها ، ومراعاة الأخذ بأحدث التطورات النظرية والتطبيقية فى مجال التربية .

وقد أوصى (المؤتمر الثقافى العربى الخامس ، ١٩٦٣ ، ٧٥-٨٣) بوجوب تشجيع المجالات التربوية المعالجة لمسائل ومشكلات التعليم ، وعرضها للنتائج المتصلة بالكتاب المدرسى كعنصر تفاعلى للعملية التعليمية ، ومشكلات إعداده واختياره وتطويره واتجاهات الطلاب نحوه ، وتقويمه وتأثره بالبيئة ، ثم مقارنته بكتب مدرسية أخرى فى أنظمة عربية أو أجنبية .

كما يضيف (على عبد المنعم ، عبد المنعم حسن ، ١٩٨٦ ، ٢٥٨) إلى تلك المشكلات : الانقرائية والتقويم وأسلوب الإخراج ، ثم تحديد مواصفات الكتاب المدرسى الجيد .

وهذا لا ينفى تعرُض الباحثين فى دراساتهم و بحوثهم و مؤتمراتهم إلى تناول الكتاب المدرسى ، إلا أن جميع الدراسات السابقة (كما يشير فيليب اسكاروس ،١٩٧٩، ١٥) قد

اقتصرت فى نتائجها على ابراز "الخطوط العريضة " و " التوجيهات العامه" و "والتوصيات" وهذا بدوره لا يؤدى إلى تطوير الكتاب المدرسى أو تحسين كفايته التربوية لذا ظهرت الحاجة إلى بحوث متخصصة فى كل مادة على حده .

مما سبق يتضح أن : عدم وجود استراتيجية تؤدى إلى ظهور مجالات بحثية جديدة أو مشكلات مستقبلية و ظهور التخبط والارتجال والتكرار فى البحوث التى أجريت ونتائجها ، واقتصار نتائج الدراسات والمؤتمرات على ابراز الخطوط العريضة والتوجيهات العامة والتوصيات .

ومن هنا تتضح أهمية البحث العلمى الموجه علاجاً موضوعياً شمولياً للبحوث العشوائية للاهتداء به و دعوة لإجراء البحث الحالى لبناء خطة مستقبلية لبحوث الكتاب المدرسى تتناول مشكلاته على ضوء الاتجاهات العالمية لبحوث الكتاب المدرسى فى مادة العلوم .

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى أن بحوث الكتاب المدرسى للعلوم فى مصر تتم بصورة عشوائية يغيب عنها الرؤية الشاملة و الاستراتيجية العامة التى تحددها المشكلات التى يتطلب دراستها .

من هنا نبعت الحاجة إلى تحديد اتجاهات بحوث الكتاب المدرسى للعلوم فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية لبحوث الكتاب المدرسى و مشكلات الكتاب المدرسى فى مصر .

و يمكن صياغة المشكلة فى التساؤلات التالية : -

١ - ما مشكلات كتاب العلوم المدرسى فى مصر ؟

٢ - إلى أى مدى تساير بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر الاتجاهات العالمية لبحوث الكتاب المدرسى فى العلوم منذ عام ١٩٧١ و حتى عام ١٩٩٧ ؟

٣ - ما مدى تناول بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر من عام ١٩٧١ و حتى عام ١٩٩٧ لمشكلات الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر ؟

٤ - ما صورة خطة للبحوث المستقبلية حول الكتاب المدرسى فى العلوم ؟

هدف البحث :-

تستمد الدراسة الحالية أهدافها مما يلى :

١ – توضيح مكانة بحوث الكتاب المدرسى فى مصر من الاتجاهات العالمية ،

٢ – كيف يمكن الاستفادة من ذلك فى توجيه بحوث الكتاب المدرسى فى مصر .

أهمية البحث :-

١ – يمكن أن تقدم الدراسة الحالية استراتيجية تثير نقاطاً بحثية تمكن القائمين على الكتاب المدرسى من الاستفادة منها فى القيام ببحوث مستحدثه مجدده بعيداً عن الارتجال و التكرار ، تحقيقاً للشمولية و التكامل فى بحوث الكتاب المدرسى .

٢ – قد تمكن الدراسة الحالية من توضيح التفاعل بين المؤسسات البحثية و الجهات المعنية فى وزارة التربية فى مجال تطبيق تلك البحوث و الاستفادة ، من كل ما فيها من نتائج وتوصيات و متابعة ذلك .

٣ – قد تستطيع الدراسة الحالية اتاحة الفرصة لتوثيق شامل لبحوث الكتاب المدرسى فى مادة العلوم .

حدود البحث :

تتناول الدراسة البحوث و الدراسات و المقالات التربوية التى تم اجراؤها فى مصر و بعض الدول العربيةوبعض الدراسات و البحوث التى استطاع الباحث الحصول عليها فى امريكا و انجلترا منذ عام ١٩٧١ – ١٩٩٧ عن الكتاب المدرسى فى العلوم و ذلك فى مراحل مختلفة "تعليم عام" .

خطوات البحث :

للإجابة عن تساؤلات المشكلة سار البحث فى الخطوات التالية :

١– تحديد المجالات الأساسية التى ينبغى أن يتم دراستها من خلال البحوث التى تناولت الكتاب المدرسى فى العلوم و ذلك عن طريق : –

أ– حصر الدراسات الأجنبية المهتمة بالكتاب المدرسى فى العلوم فى كل من امريكا وإنجلترا فى الفترة من عام ١٩٧١إلى ١٩٩٧ .

ب– الاطلاع على الدراسات و البحوث السابقة و المقالات التى تناولت الكتاب المدرسى فى العلوم .

جـ- آراء المتخصصين فى مجال المناهج و طرق تدريس مادة العلوم فى مجالات الكتاب المدرسى الأساسية فى مادة العلوم والتى يجب دراستها .

د- عرض مجالات بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم المستخلصة على متخصصين فى مجال المناهج و طرق تدريس العلوم .

٢- تحديد مشكلات الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر و ذلك من خلال :

أ- نتائج الدراسات و البحوث السابقة فى مجال الكتاب المدرسى .

ب- آراء المتخصصين فى مجال المناهج و طرق تدريس مادة العلوم .

جـ- تحديد المشكلات المستخلصة فى صورة استبيانين وعرضها على مجموعة من الموجهين و المعلمين الأوائل وحساب صدقهما وثباتهما .

د - تطبيق الاستبيانين فى صورتهما النهائية لتحديد أولويات المشكلات من وجهة نظر الموجهين والمعلمين الأوائل .

٣- تقويم بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر فى الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٩٧ و ذلك من خلال : -

أ- حصر بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر فى الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٩٧.

ب- حصر بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى الخارج فى الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٩٧.

جـ - مقارنة اتجاهات بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر مع اتجاهات بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى الخارج فى الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٩٧ .

د - تحديد المشكلات التى تناولتها بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر ، والمشكلات التى تعرضت لها البحوث بقدر غير كاف و ذلك من خلال نتائج الاستبانين .

٤-عرض النتائج و تفسيرها .

٥-عرض مقترحات و توصيات لتحسين بحوث الكتاب المدرسى فى العلوم فى مصر .

٦-عرض خريطة مقترحة للبحوث التربوية فى الكتاب المدرسى فى العلوم .

مصطلحات البحث :

التقويم : – إصدار حكم موضوعى على مدى تحقيق المعايير الواجب توافرها فى البحث ، والكشف عن نواحى القصور فيه ، و اقتراح الوسائل اللازمة لتلافى هذا القصور فى المستقبل .(فاطمة صابر ،١٩٨٨، ٨٣)

اتجاهات البحوث : نزعة البحوث نحو دراسة مجالات معينة فى الكتاب المدرسى دون غيرها .

الكتاب المدرسى فى العلوم : كتاب مؤلف بتكليف بعض القائمين بالتدريس فى الجامعات ووزارة التربية و التعليم يغطى جميع جوانب مفردات مقرر مادة العلوم يدرسه طلاب فرقة دراسية معينة ليحصلوا معلوماته ليجتازوا اختبار المادة فى نهاية العام الدراسى ، و يُعِين المعلم كوسيلة لتطبيق المنهج و تنفيذ مفرداته (أحمد النجدى ، ١٩٩٠ ، ١٤٢) .